

## تطوير أداة قياس لمتابعة وتقويم إستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم في فلسطين

إعداد

صوفيا سعيد ريموي

المشرف

الأستاذ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير أداة قياس لمتابعة إستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم في فلسطين وتقويمها، ولتحقيق الهدف طوّرت الباحثة أداة أولية مستندة إلى تحليل وثيقة إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين، والأدب النظري المرتبط بعناصر الإستراتيجية وتوصياتها. وبعد عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة محكمين وخبراء في مجال بناء الأدوات ومن ذوي الصلة ببناء الإستراتيجية عدّلت الأداة بناء على آرائهم، ثم وزعت على مجتمع الدراسة المؤلف من عاملين فنيين في المؤسسات القائمة على تنفيذ الإستراتيجية في الضفة الغربية في فلسطين؛ من أعضاء هيئات التدريس في كليات ودوائر التربية في الجامعات الفلسطينية، والعاملين الفنيين في هيئتي تطوير مهنة التعليم، والاعتماد والجودة، والإدارات العامة في وزارة التربية ذات العلاقة المباشرة بإستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم، ومديريات التربية من مديري التربية والتعليم ونوابهم والمشرفين التربويين والعاملين في قسم متابعة الميدان للتحقق من صدق الأداة وثباتها، والبالغ عددهم 882 تربوياً، وذلك في العام الدراسي 2012/2011.

تمّ التحقق من صدق المحتوى للأداة، بالاستناد إلى آراء الخبراء التربويين، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات (مؤشرات) الأداة لمعرفة رأيهم في درجة صلة هذه الفقرات بمجالاتها، ودرجة مناسبة مصادر التحقق من هذه المؤشرات، كما تمّ الاستناد إلى هذه المتوسطات، وجراء تحليل للمكونات الأساسية بهدف إيجاد معاملات التحميل للفقرات ضمن مجالاتها، وحساب معاملات الارتباط بينها للاستدلال على صدق بناء الأداة، كما حسبت معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات مجالات محاور الأداة المختلفة للاستدلال على ثبات الأداة.

واستدلّ من نتائج التحليلات الإحصائية على صدق الأداة؛ إذ كانت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة على فقرات (مؤشرات) الأداة ومصادر التحقق منها عالية؛ وأعلى من الحدّ المقبول (متوسط حسابي  $\leq 3.67$ ) لتضمن هذه الفقرات في الأداة، وجاءت معاملات التحميل للفقرات جميعها ضمن مجالات المحاور المختلفة أعلى من الحد المقبول (معامل تحميل  $\leq 0.33$ )، ومعاملات الارتباط بينها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ). كما استدل من نتائج التحليل على ثبات الأداة؛ إذ أنّ معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مجالات محاور الأداة كانت عالية وتراوحت بين (0.829 و 0.970).

وبناءً على نتائج التحليلات الإحصائية السابقة، وآراء الخبراء التربويين في محتوى الأداة وإمكانية توظيفها، وفي الجهات المقترحة لمتابعة مجالاتها، فإن النتيجة النهائية لهذه الدراسة تمثلت في تطوير أداة قياس لمتابعة إستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم في فلسطين وتقويمها، وتضمنت الأداة مؤشرات لمتابعة مجالات عناصر الإستراتيجية وتقويمها، ومصادر التحقق من هذه المؤشرات، وجهات مقترحة مسؤولة عن متابعتها وتقويمها.

وفي ضوء نتائج الدراسة؛ أوصت الباحثة باعتماد أداة القياس المطوّرة في الدراسة كجزء من نظام المتابعة والتقويم لإستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم في فلسطين، وتطوير أدوات قياس من شأنها قياس درجة توافر أو ممارسة كل مؤشر من مؤشرات مجالات محاور الأداة. كما أوصت باعتماد الجهات المسؤولة عن متابعة مجالات عناصر إستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم في فلسطين وتقويمها من راسمي السياسات، ومُتخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومؤسسات التعليم العالي، والإفادة من مصادر التحقق المقترحة لمتابعتها وتقويمها.